

Control over the costs of central services to the government in the field of vertical expansion in the agriculture sector

Mohamed Said Hefny ElShennawy

تقوم الحكومة بتوفير الخدمات المتنوعة لمواطنيها فى مجالات الحياة المختلفة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غيرها وتهدف الحكومة من وراء تقديم تلك الخدمات الى المعاونة فى استخدام عوامل الانتاج لتحقيق أقصى منفعة اقتصادية للفرد بأقل تكلفة ممكنة وتتعدد الخدمات الاقتصادية التى تقدمها الحكومة تبعا لتنوع أنشطة الانتاج سواء كانت زراعية او صناعية او غيرها والانفاق الحكومية على تلك الخدمات يجب ان يتم فى اطار تخطيط امثل يتوخى التكلفة خاصة وان الحاجة لذلك شديدة وتظهر اكثر الحاحا فى الدول النامية ازاء مواردها المحدودة وبالنسبة للنشاط الزراعى فان زيادة انتاجية تتحقق بزيادة مساحة الارض الزراعية اى التوسع الافقى ولكن هذه الزيادة محدودة بسبب عوامل فنية وجغرافية كثيرة ولهذا فان الامر يتطلب زيادة الانتاجية من نفس المساحة القابلة للزراعة وذلك بتطوير وتحسين استغلال عوامل الانتاج الزراعى اى التوسع الرأسى بهدف البحث: هو دراسة الرقابة الحالية على الانفاق على الخدمات الزراعية التى تؤدبها الحكومة المركزية بهدف التوسع الرأسى مع القاء الضوء على اوجة القصور فى هذه الرقابة واقتراح وسائل تطويرها بما يمكن من حساب تكلفة الخدمات وكشف اوجة الاسراف والضياع فى الانفاق على قطاع هام من قطاعات النشاط الحكومية ويتضمن البحث محاولة لحساب تكلفة بعض الخدمات الزراعية التى تؤدبها وزارة الزراعة وتطبيق أسلوب موازنة البرامج والاداء فيها وهذا البحث محاولة لفتح مجال جديد للبحوث وهو مجال تكلفة الخدمات الحكومية فالنظم المحاسبية المالية ونظم محاسبة التكاليف فى مجال الاعمال تقدمت تقدما كبيرا فى حين ان النظام المحاسبى فى القطاع الحكومى لم يلحقه اى تطور بل انة لا يساعد على حساب التكلفة الحقيقية للخدمات نظرا لما نجده من نقص وعدم دقة البيانات المتوفرة ولا يمكن انكار ما يحققة حساب تكلفة الخدمات من فائدة فى التعرف على حقيقة الانفاق الحكومى وامكانيات خفضه ومحاولة حساب تكلفة الخدمات الحكومية الزراعية لو أعقبتها محاولات لحساب تكلفة الخدمات الحكومية الاخرى يعتبر اسهاما فى تحقيق ما تهدف اليه الدولة من اصلاح مالى وادارى وترشيد الانفاق الحكومى. خطة البحث: تحتوى هذه الرسالة على الباب الاول الخدمات المركزية الزراعية للحكومة والباب الثانى تكلفة الخدمات المركزية الزراعية للحكومة والباب الثالث الرقابة على تكاليف الخدمات المركزية الزراعية للحكومة.